

## ضابط المكي والمدني من القرآن - الشيخ عبدالرحمن البراك (19)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء نون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم  
اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم - 00:00:00

وبشر الذين امنوا ان لهم قال الكافرون ان هذا ساحر ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش.  
يدبر الامر بعد اذنه. ذلکم الله - 00:00:34

ربکم فاعبدوه. افلا تذکرون. اليه مرجعکم اليه في مرجعکم جميعا وعد الله حقا. انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا  
الصالحات بالقسط الذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا - 00:01:24

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نور عدد السنين والحساب. ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الآيات لقوم يعلمون ان في اختلاف  
الليل والنهار وما خلق الله في السماوات - 00:02:14

والارض لایات لقوم يتقون جزاك الله خير. بارك الله فيك لا الله الا الله هذه صورة يومنس وهي سورة مكية وضابط المكي والمدني  
على الصحيح عند اهل العلم انما نزل قبل الهجرة فهو - 00:02:54

مكي واما نزل بعد الهجرة فهو مدني هذا وارجح ما قيل في التمييز بين المكي والمدني من القرآن افتتحت هذه السورة كما افتتح  
كثير من السور المكية ببعض الحروف المقطعة الف لام راء - 00:03:29

وهذی قد اختلف المفسرون في معناها كثیرا فبعضهم يقول انها حروف مأخوذة من اسماء الله وبعضهم يقولون انها متضمنة لقسم  
اللأقسام وبعضهم يقول انها اشارة الى ان القرآن مؤلف من هذه الحروف - 00:04:06

ومع ذلك عجز العرب ان يأتوا بمثله حروف خسائر الحروف التي يتتألف منها الكلام الف لام راء وكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل  
منهم في هذا انكار على الكفار الذين - 00:04:45

يعتبر على الرسل بانهم بشر. قالوا كيف يرسل اليها بشر مثلنا؟ لان هؤلاء مثلنا لا فرق بيننا وبينهم قالت روسهم قالت لهم رسليهم ان  
نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء - 00:05:35

وقال الله لنبيه قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي انما الهمکم الله واحد وكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر  
الذين امنوا وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:05:58

قال الكافرون ان هذا ساحر مبين وفي هذا انكار على اولئك الذين تعجبوا ان يرسل اليهم بشر ان انزل الناس وبشر الذين امنوا. وهذا  
هو المقصود من ارسال الرسل بشارة المؤمنين - 00:06:25

المستجيبين وانذار المكذبين المعرضين ان انذر الناس وبشر الذين امنوا رسلا مبشرین ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة  
بعد الرسل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان انزل الناس - 00:06:59

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم قدم صدق عند ربهم وهذا كنایة والله اعلم عن الجزاء الذي اعده الله لهم ووعدهم ایاه  
وعد صدق ازاء معدا لهم للذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:07:29

ان لهم قدم وصدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا اي هذا الرجل ساحر مبين يسحر الناس بكلامه ويريد ان يفسد عقولهم هكذا رد  
الرسل هكذا رد الكفار على الرسل - 00:08:04

وهكذا مسلکهم كل يقول لرسوله هذا ساحر هذا مجنون كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به

بل هم قوم طاغون ثم قال تعالى - 00:08:37

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض ربكم والهكم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام هذه العوالم العظيمة خلقه الله في ستة ايام جاء في الحديث ان الله ابتدأ خلقه يوم الاحد - 00:09:06

وفرغ من خلق كل شيء فيها يوم الجمعة وفيها خلق ادم ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى ارتفع على العرش بعد خلق السماوات والارض وتقديم ان العرش اعظم المخلوقات واكبها واسعها - 00:09:35

يدبر الامر سبحانه وتعالى يدبر امر هذا العالم فيخوض ويعرف ويعز ويذل ويهدى ويضل ويحيى ويميت ويمنع ويحيط الرزق لمن يشاء ويقدر ويرسل الرسل وينزل الكتب ويرسل الرياح وينزل الغيث - 00:10:14

كل هذا في تدبیره سبحانه وتعالى يدبر الامر من السماء الى الارض يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه لا احد يشفع عند الله الا باذنه كما قال في اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:10:46

للملائكة ولا الانبياء لا احد منهم يشفع عند الله لا احد الا باذنه وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:11:12

ذلكم الله ربكم هذا ربكم فاعبدهم افلا تذكرون هذا الذي خلق العالم السماوات والارض ويدبر امر هذا العالم هو ربكم ومعبدكم والهكم فاعبدهم ابدهم لا شريك له وكان المشركون يقررون بان الله خالقهم. خالق السماوات والارض - 00:11:39

وخير كل شيء ولكنهم والعياذ بالله قد لبس عليهم الشيطان وزين لهم ان يعبدوا ما لا ينفعه ولا يضر نعبد الاصنام ويعبدوا بشرا مثلهم يعبدون ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:12:09

افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا اليه يرجع العباد للموت اولا ثم بالبعث والنشور يوم القيمة وعد الله حقا وعد وعد لا يخلف لابد ان يبعث الناس يبعث الاموات من قبورهم ويحشرون ويجمعون ويجزون على - 00:12:40

قال تعالى ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. وهذا من جزائهم فيجزي المؤمنين الذين عملوا الصالحات - 00:13:37

للجزاء الحسن والثواب الحسن. ويجزي الكافرين بما يناسب حاله كفره والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون - 00:14:14